وفراقهم لأمري، واستحلالهم دماء عترتي..» الحديث.[936] (800) دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام): أنّه خطب بالكوفة، فقام رجل من الخوارج، فقال: لا حكم إلاّ ا ! فسكت علي، ثمّ قام آخر وآخر، فلمّا أكثروا عليه قال: «كلمة حقّ يراد بها باطل. لكم عندنا ثلاث خصال: لا نمنعكم مساجد ا أن تصلّوا فيها، ولا نمنعكم الفيء ما كانت أيديكم مع أيدينا، لا نبدؤكم بحرب حتّى تبدؤونا به وأشهد لقد أخبرني النبي الصادق عن الروح الأمين عن ربّ العالمين: أنّه لا يخرج علينا منكم فرقة قلّت أو كثُرت إلى يوم القيامة، إلاّ جعل ا حتفها على أيدينا، وإنّ أفضل الجهاد جهادكم، وأفضل الشهداء من قتلتموه، وأفضل المجاهدين من قتلكم، فاعملوا ما أنتم عاملون، فيوم القيامة يخسر المبطلون، ولكل نبأ مستقر، وسوف تعلمون».[937] (801) مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): عن سويد بن غفلة، قال: قال علي: «إذا حدّثتكم عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) حديثاً فوا لئن أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه، وإذا حدّثتكم فيما بيني وبينكم فإنّ الحرب خدعة. فإنّي سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: سيخرج في آخر الزمان (قوم) أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البريّة، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّ قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة».[938] (802) شرح الأخبار: عن حبّة العرني: أنّه قال: لمّا فرغ علي (عليه السلام) من قتال أهل النهروان قام إليه رجل، فقال: الحمد الذي قتلهم وأخزاهم وأفناهم. فقال له علي (عليه السلام): «لقد بقي منهم من هو في أصلاب الرجال ومن هو في أرحام النساء، ولا